



EGYPT

مصر

The Permanent Mission of Egypt  
to the United Nations  
New York

بعثة مصر الدائمة  
لدى الأمم المتحدة  
نيويورك

بيان

مجموعة الدول الأعضاء

بجامعة الدول العربية

السفير الدكتور محمد عز الدين عبد المنعم

الإجتماع الثالث للدورة التحضيرية لمؤتمر عام ٢٠٠٥

لمراجعة معاهدة منع إنتشار الأسلحة النووية

نيويورك ٢٦ أبريل – ٧ مايو ٢٠٠٤

السيد الرئيس،

يطيب لى أن أتحدث باسم الدول العربية الأطراف فى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، فأنقل إليكم تقدير الوفود العربية لرئاستكم لأعمال الاجتماع الثالث للدورة التحضيرية وإنا على ثقة فى أن خبرتكم وحسن إدارتكم لأعمال الاجتماع سوف تقودنا إلى بر الأمان.

السيد الرئيس،

نجتمع اليوم فى ظل ظروف صعبة ومعقدة حيث نسيج العلاقات الدولية الذى تم بناؤه بالتحدى بالصبر يتعرض كله إلى تحديات جمة تهدده بالتمزق. لقد أصبحت فعالية ومصداقية المؤسسات متعددة الأطراف موضع مساءلة، وفى ظل هذه الظروف، يتعين على الدول الأطراف أن تؤكد مجدداً، سواء فى إطار اللجنة التحضيرية أو فى مؤتمر المراجعة لعام ٢٠٠٥، أن معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية تظل حجر الزاوية لنظام عدم الانتشار ونزع السلاح النووى. وما زالت الدول العربية، من جانبها، ملتزمة إلتزاماً قوياً بالنظام الدولى للأمن الجماعى والمؤسسات متعددة الأطراف، وهى تنتهج، منذ زمن بعيد، سياسات تدعم بوضوح جهود نزع السلاح النووى، كما أنها صادقت جميعاً على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، ورغم ذلك نجد أن إسرائيل هى البلد الوحيد فى المنطقة الذى لم ينضم إلى هذه المعاهدة، مما يشكل تهديداً فعلياً للأمن الإقليمى ويضع مصداقية نظام منع الانتشار فى موضع تساؤل.

ويتعين على جميع الدول الأطراف فى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ولاسيما الحائزة منها على هذه الأسلحة أن تسعى جاهدة إلى إيجاد حل للمشكلة التى تثيرها وضعية إسرائيل، بالتأكيد مجدداً على أن عدم انضمام

إسرائيل إلى المعاهدة والقبول بكافة الالتزامات الناجمة عنها بشكل تهديداً مباشراً للأمن والاستقرار الإقليميين وبالتالي الدوليين وينال من مصداقية معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. كما عليها، أن تضاعف جهودها لحمل إسرائيل على الانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية والامتثال لأحكام القرار المتعلق بالشرق الأوسط الذي تم اعتماده في مؤتمر استعراض المعاهدة وتمييدها لعام ١٩٩٥ والذي شكل جزءاً من صفقة متكاملة سمحت بالتمديد اللانهائي للمعاهدة، بحيث يتسنى الشروع في إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل بالشرق الأوسط.

ومن جهة أخرى، ينبغي أن يصر المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠٠٥، على ضرورة انضمام إسرائيل إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية باعتبار ذلك خطوة نحو إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط. وفي هذا الصدد، تطالب الدول العربية بإنشاء لجنة فرعية تنبثق عن اللجنة الرئيسية الثانية لمؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥ لبحث سبل تطبيق قرار الشرق الأوسط، وأن تؤكد كافة الدول الأطراف بالمعاهدة وخاصة الدول النووية، على ضرورة وقف نقل المعدات والمعلومات العلمية والتكنولوجية المتعلقة بالأنشطة النووية إلى إسرائيل.

وفيما يتصل بقضية نزع السلاح النووي، فإن الدول العربية تؤكد أنه ينبغي أن تعكف اللجنة التحضيرية في دورتها الأخيرة على دراسة المسائل الجوهرية التي تقرر في مؤتمري عام ١٩٩٥ وعام ٢٠٠٠ وعلى وجه الخصوص الخطوات العملية التي تضمنتها الوثيقة الختامية الصادرة عن مؤتمر السراحة لعام ٢٠٠٠ في هذا الشأن فيما يتعلق بالتدابير بشأن نزع السلاح النووي وإحالة توصيات واضحة وقاطعة بشأن تنفيذها إلى مؤتمر المراجعة عام ٢٠٠٥. وتلاحظ الدول العربية مع الأسف أن الأسلحة النووية لا تزال تلعب دوراً

رئيسياً فى السياسات الأمنية والعقائد الدفاعية فى الدول الحائزة للأسلحة النووية التى تعتزم، بدلاً من العمل على التخلص من ترسانتها النووية، تطوير أجيال جديدة من الأسلحة النووية. وفى هذا الصدد تضم الدول العربية صوتها إلى مطلب حركة عدم الإنحياز بتخصيص جهاز فرعى فى مؤتمر المراجعة عام ٢٠٠٥ لبحث قضايا نزع السلاح النووى والتقدم نحو تنفيذ التوصيات السابقة فى هذا الصدد.

وشكراً،،،

٢/٢